

كلية: الآداب

القسم او الفرع: الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة: د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية: اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Foundations of Social Work

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: العوامل المؤدية الى ظهور الخدمة الاجتماعية

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: Factors leading to the emergence of

social work

#### محتوى المحاضرة الثانية

### العوامل المؤدية الى ظهور الخدمة الاجتماعية

هناك عدد من العوامل المجتمعية التي اسهمت وبشكل فعال في ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية, كمهنة ذات تخصص اكاديمي لمعالجة العديد من القضايا والظواهر الاجتماعية المهددة للمجتمع, ومن اهم هذه العوامل:

### 1- الثورة الصناعية:

صاحبت الثورة الصناعية زيادة معدلات الانتاج وتشغيل اعداد ضخمة من العمال في المصانع والمؤسسات الانتاجية, وقد ظهرت طبقة من الاثرياء واصحاب رؤوس الاموال, والتي صاحبها مجموعة من المشكلات الاجتماعية لا عهد للمجتمع بها مثل: الهجرة واشتغال النساء والاطفال في اعمال لا تتناسب معهم, مع ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق الحضرية والبطالة والفقر والحرمان, والتي تحتاج الى تدخل علمي سريع ومدروس للحد من مخاطر تلك المشاكل.

#### 2- الثورة الفرنسية:

مثلت الثورة الفرنسية ثورة على الفساد والاوضاع التي سادت المجتمع الفرنسي والاوربي, وكانت من اهم مظاهرها سيطرة الكنيسة على اوجه النشاط الانساني وقيادته بصورة تبعد تماما عن ما دعت اليه الاديان, الا ان تقدم العلوم الطبيعية وحركات الاصلاح الديني وقيام نظام اقتصادي جديد اديا الى ظهور بدايات الاصلاح الاجتماعي, الا انها ادت الى ظهور العديد من حركات والثورات في اوروبا من خلال الاحزاب والعمال والنقابات, وما صاحبها من اختلالات بنيوية خطيرة, اصبح المجتمع بحاجة ماسة الى ظهور علم يعالج تلك المخاطر والمهددات.

# 3- انتهاء عهود الاقطاع في اوروبا:

ادى انتهاء عهود الاقطاع في اوروبا الى هجرة العديد من الفلاحين الى المدن سعيا وراء الرزق, في الوقت الذي لم تكن المدن على استعداد لاستقبال واستيعاب وتشغيل هذه الاعداد, وهم لا يملكون حرفه سوى الزراعة, مما ادى الى انتشاء العديد من مظاهر الجريمة والتشرد والسلوكيات المنحرفة التى باتت تهدد كيان المجتمع.

# 4- الحروب والنزاعات المتتالية:

الحروب التي صاحبت النزعة الاستعمارية لاستغلال الشعوب وما خلفته من ضحايا ومشوهين وارامل وايتام, وفشل المحاولات والتشريعات التي صدرت لمواجهة هذه

المشاكل الاجتماعية وعجز جهود الجمعيات الخيرية والهيئات التطوعية والدينية عن مواجهة الاعداد المتزايدة من الفقراء.

- 5- الدارونية الاجتماعية.
- 6- الاهتمام بالمنهج العلمي.
  - 7- النظرية المالتوسية.
- 8- التقدم في العلوم الاجتماعية.
- 9- حركة جمعيات تنظيم الاحسان والمحلات الاجتماعية.